

المادة الدراسية: التربية الوطنية والاجتماعية، والتاريخ، الجغرافيا

المرحلة: الثانوية والجامعية

الزمن المتوقع للنشاط: 35 دقيقة

## رحلة مجانية

### التمهيد:

يسعى هذا النشاط إلى تنمية مراقبة الفرد لتصرفاته، حيث يقدم مثالا واقعيا للموضوعات التي يتعرض لها، فالنشاط ينمي لدى الطالب القدرة على ضبط النفس ومنعها من الحصول على ما ليس لها فيه حق.

### العلاقة بين النشاط ومفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد:

من خلال هذا النشاط يستطيع الطالب أن يدرك بأن قبول الهدايا بسبب الوظيفة هو أحد أشكال الفساد، بغض النظر عن قيمتها أو مناسبتها، إذا ما أدت إلى شعور من يتلقاها أنه يترتب عليه التزام معين تجاه مقدم الهدية.

### الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد تنفيذ النشاط أن يكون قادراً على أن:

- 1- يميز بأن قبول الهدايا بسبب الوظيفة هو أحد أشكال الفساد.
- 2- يفرق بين الهدية وبين الرشوة.
- 3- يتخذ قرارا وإجراءا صائبين إذا ما تلقى هدية بسبب العمل.

### المفاهيم:

- تلقي الهدايا بسبب الوظيفة.
- الرشوة.

## القيم والاتجاهات:

- قبول الهدايا بسبب الوظيفة هو أحد أشكال الفساد.

## استراتيجيات التدريس وإدارة الصف:

- الحوار والمناقشة
- العمل في مجموعات ثنائية

### النشاط:

اقرأ الموقف التالي، ثم أجب مع مجموعتك عن الأسئلة التي تليه:

تصور أنك تعمل في وزارة الداخلية، وتلقيت بطاقة دعوة مجانية من إحدى الشركات السياحية لرحلة لمدة أسبوع مع عائلتك في إحدى الفنادق الواقعة على خليج البصرة.



في رسالة الدعوة أكد مدير الشركة أن هذه الدعوة لن تكلف الشركة أي تكاليف مالية لأن الفندق سيبقى مفتوحاً ويعمل خلال تلك الفترة وليس لديهم إلا عدد قليل من الحجوزات ولا يتوقع أن تأتي حجوزات كثيرة في هذا الصيف.

سؤال: هل تقبل هذه الدعوة؟ ولماذا؟

## ملاحظات للمدرس حول النشاط:

### حل المشكلة: يجب عدم قبول الدعوة.

كموظف في الخدمات العامة يجب عليك عدم قبول الهدايا، أو المساعدات، أو الدعوات، أو أي منافع من غيرك سواء كانت لك أم كانت لأي من أفراد أسرتك، أو أصدقائك، أو أي شخص أو مؤسسة لك معها علاقة عمل، لأن ذلك سيؤثر على نزاهتك في التعامل مع هذه الجهات (طبعاً هذا لا يشمل الضيافة التقليدية المعروفة عند الزيارات الرسمية أو الهدايا الرمزية التي لا تحمل قيمة مادية في ذاتها). وخذ بعين الاعتبار أنك قد تعين يوماً ما كعضو في لجنة تقييم المناقصات التي تشارك فيها الشركة السياحية، فلو قبلت الهدية فلن تكون قادراً على أن تتعامل بنزاهة مع العروض المقدمة.

حتى لو استطعت أن تظهر بمظهر الحياد والنزاهة فستبقى موضع تساؤل.

- وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تتوقع أن تقوم الشركة السياحية بابتزازك بسبب المعاملة الخاصة التي قدمتها لهم في تقييم المنافسات أو لتقديمك معلومات سرية لهم.

### التقويم:

هناك أسماء عديدة يطلقها كثير من الناس على الرشوة كي يجميلوا مظهرها، اذكر أمثلة من هذه الأسماء؟

## ملاحظات للمدرس حول التقويم:

- مثل: الحلاوة، البقشيش، المكافأة، المساعدة.  
أنشطة لاصفية:
- ناقش مع أفراد أسرتك، ما الاسم الحقيقي (الهدية) المذكورة في النشاط؟

## معلومات إثرائية:

تقديم الهدايا: يعد تقديم الهدايا من أشكال مراوغة الفساد في عقود المشتريات العامة (التزويد).

- يحرص الموردون خلال تنفيذ العقود على استغلال المناسبات الاجتماعية لتقديم هدايا للمسؤولين الحكوميين عن عقود الشراء (المشتريات العامة) كالساعات أو المجوهرات الثمينة وتذاكر الحفلات وغيرها، وذلك بهدف الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع المشتريين الحاليين للحصول على أعمال جديدة مستقبلاً.

- وثمة اعتراف متزايد من الموظفين الرسميين بأن الهدايا الثمينة غير مقبولة فهي تعد رشوة فاضحة لا يتجاهلها إلا مغفل أو الفاسد بل إن بعضهم يرفض حتى المجاملات الاعتيادية (دعوة عشاء ليلاً) لأنه قد يؤدي إلى أن يقع المسؤول دون قصد منه في شبكة البائع.
- إن الهدايا تعد غير مقبولة، بغض النظر عن قيمتها أو مناسبتها، إذا ما أدت إلى شعور من يتلقاها أنه يترتب عليه التزام معين تجاه مقدم الهدية. ويحدث في بعض اللوائح الحكومية، أو المنظمات الدولية، بل وفي بعض الشركات الخاصة، أن يتم النص على ضرورة أن يقوم الموظف بالإفصاح كتابة عن الهدايا التي تلقاها من أفراد أو شركات لها علاقات عمل مع الجهة التي تقوم بتوظيفه.